

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب الطيب باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحاق بنصر قال حدثنا يحيى ترتيب المرأة زوجها بيديها وش الفائدة من القول بيديها؟ هل يمكن طيب بغير يديها؟ ها؟ ايه هذا من باب التوكيد. كقوله - [00:00:01](#)

بقوله ولا طائر يطير بجناحين لان لا يظن انها تطيبه اي تأمر الخادم او او انها تسلم الطيب للرسول عليه الصلاة والسلام به فقد طيب يديها نعم ايش؟ ايه او كذلك نعم نعم - [00:00:26](#)

باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحاق بنصر قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:54](#)

كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطيب ما يجد. صلي وسلم عليه. حتى اجد وافيس الطيب في رأسه ولحيته في نسخة باطيب ما نجد نعم عندكم هكذا - [00:01:08](#)

نعم وبيص بمعنى موبيس بمعنى بريق. ولمعان في رأسه ولحيته في هذا دليل على فوائد كثيرة منها ما اشرنا اليه من مباشرة المرأة زوجها بالطيب ومنها انه يسن اكل الطيب عند الاحرام - [00:01:25](#)

لانه تقول اجد وابص المسك في رأسي ولحيته وهو محرم كان في رواية اخرى فينبغي اكل الطيب على الرأس واللحية حتى يظهر لهما بريق. ولمعان ومنها ان استدامة الطيب للمحرم - [00:01:52](#)

غير ممنوعة لان النبي صلى الله عليه وسلم استدام ذلك وهو محرم ومنها ان نمس الانسان لهذا الطيب وهو محرم لا يضر لانهم من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ وهو محرم - [00:02:10](#)

واذا توطأ وهو محرم وبيص المسك في رأسه ولحي الطيب في نفسه ولحيته فلا بد ان يمسه لا بد ان يمسه وحينئذ نقول الممنوع ان يبتدأ المحرم الطيب او ان يعتمد نقل الطيب من جانب الى جانب من بدنه - [00:02:30](#)

مثل ان يأخذ بيده من رأسه ويضع مثلاً على صدره. هذا لا يجوز. واما شيء مسه بغير قصد مس الطيب. فان ذلك لا بأس به ومنه ننتقل الى مسألة اخرى - [00:02:51](#)

وهي ان شم الطيب للمحرم لا بأس به فلا نقول للمحرم اذا دخل سوق العطارين يجب عليك ان تكلم انك لان لا تشم الرائحة. بل نقول هذا لا بأس لان الانسان ما قصد - [00:03:06](#)

ومن فوائد الحديث ايضا اثبات اللحية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك في هذا فانه عليه الصلاة والسلام كان له لحية عظيمة واسعة وكثيفة صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:24](#)

وكان وكان اخوانه من الانبياء على هذا النهج وهذا الهدي وهو هدي الفطرة التي فطر الله بها عليها بني ادم ولكن من من اشتاتته الشياطين وزاغ قلبه عن هذه الفطرة ذهب يحلقها والعياذ بالله - [00:03:41](#)

يعدل عن طريق الانبياء والمرسلين والصالحين الى طريق المشركين والمجوس واليهود والنصارى وهذا امر محزن حيث ظهر الان وفشى في كثير من المسلمين حتى ان بعض البلاد الاسلامية الان يجبرون من يستنصر بهم على هذه المعصية - [00:04:02](#)

شف كيف يجبرون من يستنصر بهم على هذه المعصية كيف يجبرون الجيش الذي هو درع البلد والمدافع عنها وعن دينها يجبرونه على ان يعصي الله فيقول لابد ان تحلق لحيك - [00:04:27](#)

ولو لم يحلق لحيته كل يوم لوجد الجزاء والعقوبة لا يكفي ان يحلقها مثلاً كل جمعة لا لازم تجي كل يوم وانت حارق اللحية والعياذ

بالله طيب هذي يجبر الجندي على معصية الله عز وجل - [00:04:48](#)

وهو الذي يرجى ان ينتصر به على العدو الانقلاب الحقائق على بعض المسلمين نسأل الله العافية نحن نقول اشرف جند على وجه

الارض منذ خلق خلق ادم الى قيام الساعة - [00:05:07](#)

الجند الذي زعيمه وقائده رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام وقد هزم بمعصية هزم بمعصية في احد حيث قال الله تعالى حتى اذا

فشلت وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون يعني حصل كذا وكذا - [00:05:23](#)

حصلت الهزيمة فما بالك بجند يقال لهم كل يوم اعصوا الله ورسوله والعياذ بالله فهل يمكن ان يكون النصر لا والامر والواقع شاهد

بذلك. لانه لا نصب ونحن على هذه الحال ابدًا - [00:05:44](#)

انظر الى الاخوان الذين يجاهدون في افغانستان تجدهم متمسكين بهذه السنة ولا نقول انهم بكل سنة لكن غالب والحمد لله متمسك

بهذه السنة ولا سيما زعمائهم وقواتهم. ونرجو ان ان يكون مستقيمين على شريعة الله في كل شيء. حاضرا ومستقبلا لكن قصدي -

[00:06:06](#)

هل ضرهم ذلك ما ضره ولا منعه من الاقدام. بل زادهم حماسا ونشاطا وعزا واعتزازا بدينهم وما تابعوا فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم الله المستعان الى الرجال بالطيب - [00:06:26](#)

وهي تكون في الهوداج بعيدة عن الرجال او ربما تغسله ما ندري المهم انه الاحاديث واضحة في هذا ومحكمة وبينت ان المرأة ما

تتطيب وتخرج برجال وفيها الحاشية يجب ان يحمل على - [00:06:48](#)

على حال لا تكون هي متعلقة بالنهي نعم اخذنا ثلاثة باب الانتشار حدثنا ادم ابن ابي الياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن

الزهري عن سهل بن سعد - [00:07:01](#)

ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدري فقال لو علمت انك تنظر

لطعنت بها في عينك. اللهم صلي. انما جعل الاذن من قبل من قبل الابصار - [00:07:18](#)

انا عندي بالفتح والظاهر انها بالكسر بالفتح المدري عندكم هاه بالمدرى الوعود المرأة في رأسها لتبون بعض ايش تقول هو عود

تدخله المرأة في رأسه. في رأسها لتضم بعض بعض شعرها الى بعض - [00:07:39](#)

ده انا مرسوم يا شيخ حنا طيب اقرا اقرى ما رسمته ايه وش يقول بالمجرى بدخل الميم وفتح الراء بينهما دال دال مهملة

ساكنة مقصور عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض شعرها الى بعض - [00:08:15](#)

او هو المشكل اوله اسنان يسيرة او عود او حديدة كالخلال لها رأس ايش؟ او حديدة كالخلاف ها؟ كالخلاف كالخلال هلال اي نعم. لها

رأس محدد او خشبة على شكل سن من اسنان المشط - [00:08:36](#)

لها ساعد يحك يحك بها الكبير ما لا تصل اليه يده من جسده. هم. فقال صلى الله عليه وسلم للرجل مذکور لو علمت لو علمت

طيب خلاص اللي يظهر البخاري ان انها هي - [00:08:52](#)

وهي احد المعاني التي ذكرها قصرنا رحمه الله والمعروف ايضا فيه ايضا معنى اخر لها ان المدري ما يذرا به الانسان عن نفسه وهي

عصية الصغيرة وربما يكون في طرفها حرب - [00:09:09](#)

يدفع بها الانسان عن نفسه ويدرا بها وهذي تناسب قوله لطعنت بها في عينيك لان المشط قد يكون من الصعب ان يطعن به بالعينين

وعلى هذا يكون الرسول عليه معه هذه - [00:09:25](#)

العصية الصغيرة التي يدعو بها الانسان عن نفسه ويدافع ويحك بها رأسه مثل ما يفعل الانسان بعض الاحيان يحك رأسه بالقلم نعم او

بعود او ما اشبه ذلك وفي هذا تشديد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:44](#)

على اطلاع الانسان على بيت غيره لانا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اليين الناس فيما رحمة من الله لنت لهم فهو اليينهم قلبا

ولسانا صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:01](#)

ومع ذلك قال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك هذه كلمة شديدة شديدة لان عمله شديد الناس ما وضعوا ما وضعوا الابواب الا

لحماية وموت هنا والشرع ما جعل الاستئذان الا من اجل البصر ان لا يبصر الناس ما ما اكنوه في بيوتهم - [00:10:18](#)

الم نجعل الارض كفاية؟ احياء وامواتا. ولذلك لو رأيت رجلا يطلع عليك من شق الباب فلك ان تقوم بخفية يقوم بخفية تمشي على رؤوس ابهامك نعم وتأخذ لك حديدة نعم والصوبة على عينه تفضخ عينه - [00:10:42](#)

طيب لو ما قلت له وخر؟ اي نعم. ما حاجة تنذره على طول لكنك تقتل تفقع عينه نعم وتقصد العين لماذا؟ لان هذا من باب التعزير وليس من باب دفع الصائب - [00:11:09](#)

فهذه جريمة وهذه عقوبة ما هو هدف صائل؟ الصائل يجب عليك ان تدافعه بالاسهل فالاسهل. لكن هذا لا. هذا من باب العقوبة فعلى هذا يجوز لك ان تقتله ثم تفقأ عينه - [00:11:30](#)

طب وين وبين طالبك عند القاضي يقول القاضي هذه عين خانت فهانت خانت فهانت فهي هدر ما لها قيمة ما لها قيمة طيب فان كان الباب مفتوحا مر انسان بالباب وهو مفتوح - [00:11:50](#)

وشاف البيت بيتنهي وفيه اشياء وفيه ووقف يناظر يحق ان يفقع عينه؟ لا ما يجوز انفق عينه لاننا نحن الذين اهدرنا بيتنا بفتح بفتح الباب فتح الباب واضح؟ طيب نعم - [00:12:12](#)

اي نعم باب الفرق الفرق يكون في وسط الرأس. نعم. اذا كان اصلح يا شيخ له شعر مع الجنب وردو عليه اذا صار له شعر مع جنبي بس اللي هو معه جنبيين جميعا - [00:12:36](#)

يخلي جنب كل جنب لحاله هذا يا شيخ من الجنب لا لا كل واحد يأخذ انا اقول كل واحد يروح للثاني يغطي الصلاة يحط شماغه طاقية وبس ينتهي موضوعة - [00:12:48](#)

نعم نحرم لا يضره من بقي من القيم نعم شيخ وهو يفعل ويؤكد انه سيبقى نعم نعم يلا مع انه لم يرى اي نعم بينهما فرق بينهما فرق لان هذا - [00:12:59](#)

لا يجوز للمحرم ان يبتدئ الطيب وهما واما استدامة الطيب فهي جائزة جائزة لكن ابتلاؤه لا يجوز. الان عند مس الحجر كما عندنا امران شئ محرم وهو شئ مستحب وهو - [00:13:28](#)

مسح الحجر مسح الحجر فهل نفعل المحرم لاجل تحصيل السنة لا نعم يجهل ويجهل وش هي لو كان هذا اللي يعني يرى ايه ما علينا منه. لا يجهل الحكم. يجهل الحكم ويجهل العقوبة. ما علينا منه. ما نطمئن هذا - [00:13:48](#)

عبد لان هذا حق ادم هذا حق ادمي لا لا يستوي فيه العالم والجاهل والمتعمد وغيره نعم ثلاثة باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب - [00:14:12](#)

عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله - [00:14:39](#)

باب الترجيح ترجيل الشعر يعني تسريحه ودهنه واصلاحه وفي هذا دليل على ان بدن الحائض على ان بدن الحائض طاهر وهو كذلك كالمرأة الحائض في في الدين الاسلامي طاهرا ليست ليست بنجس - [00:15:00](#)

وعلى هذا فلا يلزمها ان تغسل ثيابها التي حاضت فيها الا ما اصابها الا ما اصابها من الدم فقط وما ظنه بعض النساء من ان المرأة اذا حاضت بثوب لا يمكن ان تصلي فيه فانه خطأ - [00:15:25](#)

ايه نعم وفيه ايضا دليل على ان المرأة تخدم زوجها في مثل هذه الامور لان الترجيل لا بد له من من الة تأتي بها كالمشط والدهن وشبهها فخدمة الزوجة لزوجها بالمعروف هذا هو الشرع - [00:15:47](#)

واما المستغربون والغربيون الذين يختمون زوجاتهم فهؤلاء قلب الله فطرتهم فقلبوا احوالهم وصار الواحد هو اللي يرجل زوجته يمكن نعم او يأتي لها بالحاجات وهذا لا شك انه خلاف الفطرة وخلاف الشرع - [00:16:09](#)

وخلاف الرجولة الرجل رجل والمرأة امرأة لكن لا شك ان لهن مثل الذي عليهن بالمعروف لأهل لان الله قال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف اما ان نجعلها هي التي فوق والرجل هو الاسفل فهذا من هدي الكفار والعياذ بالله - [00:16:32](#)

نعم ها قبل هذا لا ما هو من دافع لو كان من باب ذبح الصائم كان بمجرد ما اشوف اقول يا فلان اتق الله لا لا تطلع علينا. يبي يروح

- [00:16:55](#)

من باب العقوبة والتعزير والعقوبة والتعزير هو العقوبة لكن عقوبة غير محددة من قبل الشرع نعم قل هل يستفاد من قول عائشة

كنت طيب النبي باطيب ما نجد الاسلام يشتري - [00:17:19](#)

طيب ولو كانت منه باهظا ها هو الان لا هو ما قال باطيب ما يكون يعطيه ما نجد يعني اطيب ما عندنا نطيب به والطيب الطيب لا

شك انه ان الطيب - [00:17:39](#)

مهما اشتريته كان غالي وهو طيب فليس اسراف اللهم الا رجل قليل ذات اليد فهذا قد نقول انه صار في حق اما الانسان اللي يغنيه

الله فلا شك انه كلما كان الطيب اطيب هو افضل - [00:17:52](#)

هو افضل - [00:18:07](#)